نَظْمُ

الْعَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّةِ

لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الدِّنَّاهْ الْأَجْوَدِيِّ الشِّنْقِيطِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى

نَظْمُ

الْعَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّةِ

لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الدِّنَّاهْ الْأَجْوَدِيِّ الشِّنْقِيطِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى

بسم الله الرحمن الرحيم

١. الْحَمْـــدُ لِلّٰهِ الْقَـــديمِ الْواحِـــدِ مَنْ بَعَـثَ الرُّسْـلَ لِفَضْـحِ الْجاحِـدِ

٢. صَـــلّى وَسَـــلَّمَ عَلَـــيْهِمْ أَجْمَعـــينْ وَآلِهِـــمْ وصَـــحْبِهِمْ وَالتّـــابِعينْ

٣. وَبَعْـدُ فَالْمَقْصـودُ نَظْـمُ مـا جَمَـعْ مِـنَ الْعَقيـدَةِ الطَّحـاوي وَاتَّبَـعْ

٤. اللّٰهُ واحِـــــدٌ وَقـــــادِرٌ وَلا رَبَّ سِـــواهُ لا شَريـــكَ مُسْـــجَلا

٥. لا مِثْـــلَ أَوَّلٌ وَآخِـــرٌ بِـــلا بَـــدْءٍ وَلا نِهايَـــةٍ جَـــلَّ عَـــلا

٦. وَكُلُّ شَيْءٍ هالِـــكٌ إِلّا الْعَـــلِيّْ وَالْعَجْـزُ عَـنْ إِدْراكِـهِ أَمْـرٌ جَـلِيّْ

٧. حَيٌّ وَلا يَمـــوتُ خـــالِقٌ بِـــلا حَوْجـــا وَقَيّـــومٌ وَرازِقُ الْإِلى

٨. مُميـتُ باعِـثٌ صِـفاتُهُ اتَّصَـفْ في أَزَلٍ وَأَبَـــدٍ بِهـــا عُـــرِفْ

٩. وَهْـوَ السَّـميعُ وَالْبَصـيرُ وَالْخَبـيرْ يَحْتاجُـــهُ الْخَلْـــقُ بِـــأَمْرِهِ يَسـيرْ

١٠. وَيَعْلَـــمُ السِّـــرَّ وَأَخْـــفى قَـــدَّرا أَقْـــدارَ أَرْزاقَ وَآجـــالَ الْـــوَرى

١١. أَمَـــرَ بِـــالْخَيْرِ وَعَـــنْ شَرٍّ زَجَـــرْ وَهْـوَ يَضُـــرُّ فـاعِلًا لا مَـنْ حَظَـرْ

١٢. بِعَـــدْلِهِ خَـــذَلَ عَـــذَّبَ ابْـــتَلى بِفَضْـــلِهِ نَصَـــرَ أَسْـــعَدَ الْمَـــلا

١٣. لِحِكْمَـــةٍ جَليلَـــةٍ هَـــدى أَضَـــلّْ لِلّٰهِ لا نِـــــدَّ وَلا ضِـــــدَّ أَجَـــلّْ

١٤. وَلا مُعَقِّـــبَ لِحُكْـــمٍ إِذْ يَشَـــا وَلا يُـــرَدُّ مـــا قَضـــى وَيُخْتَشـــى

١٥. يَرْضى وَيَغْضَـبُ وَلَـيْسَ كَالْبَشَـرْ وَواصِـفٌ بِـذٰلِكَ الْمَعْـنى كَفَـرْ

١٦. قَـدْ عَلِـمَ الْمَصـيرَ كُلًّا يَسَّـرا لِمـــا لَهُ خَلَقَـــهُ وَقَـــدَّرا

١٧. وَحِكْمَـــةُ الْقَـــدَرِ لا نَـــبِيَّ لا مَلَـــكَ قَـــدْ عَلِـــمَ ذا مُفَصَّـــلا

١٨. وَالْمُصْـطَفى النَّـبِيُّ خـاتَمُ الرُّسُـلْ وَهَدْيُـهُ لِلْإِنْـسِ وَالْجِـنِّ شَـمَلْ

١٩. إِمـامُ الَانْبِيـاءِ صَـفْوَةِ الْبَشَـرْ مِنْهُ كَما الْياقوتُ مِنْ جِنْسِ الْحَجَرْ

٢٠. مَنِ ادَّعى مِنْ بَعْـدِهِ وَحْيًـا كَفَـرْ كَقَـوْلِهِ الْقُـرْآنُ مِـنْ قَـوْلِ الْبَشَـرْ

٢١. قُلْـتُ وَبِـالْخَلْقِ يَقـولُ الْمُعْـتَزِلْ وَهْـوَ لِتَأْويـلٍ عَـنِ الْكُفْـرِ عُـزِلْ

٢٢. وَهُـــوَ مُعْجِـــزٌ كَلامُ الْخَـــالِقِ مِنْـهُ بَـدا مِـنْ دُونِ كَيْـفٍ حَقِّـقِ

٢٣. أَنْـــزَلَهُ عَلى نَـــبِيِّ الرَّحْمَـــةِ لِهَـدْيِ إِصْـلاَحِ عُمُـومِ الْأُمَّـةِ

٢٤. وَرُؤْيَـــةُ اللهِ لِأَهْـــلِ الْجَنَّـــةِ حَـقٌّ بِـلا كَيْـفٍ بِـدونِ مِرْيَـةِ

٢٥. بِـــلا تَـــأَوُّلٍ وَلا تَـــوَهُّمِ وِفْقَ الْحَديثِ وَالْكِتـابِ الْمُحْكَـمِ

٢٦. وَلا تَرُمْ فَهْمَ الَّذي الْعَقْلُ قَصُرْ عَنْ فَهْمِهِ فَذاكَ لِلشَّكِّ يَجُرّْ

٢٧. وَنَزِّهِ الْحَقَّ عَنِ الْأَغْراضِ جَلّْ عَنْ جِهَةٍ عَنِ الْحُدودِ وَالْمَثَلْ

٢٨. وَهْوَ بِأَحْمَدَ سَرى بِلا امْتِرا وَأَمَّ الَانْبِياءَ كُلًّا إِذْ سَرى

٢٩. يَقَظَةً بِشَخْصِهِ ثُمَّ عَرَجْ إِلى السَّما كَما يَشا ثُمَّ خَرَجْ

٣٠. مِنْ بَعْدِ أَنْ أَوْحَى إِلَيْهِ اللهُ جَلّْ وَبَلَغَ الْمَقامَ الَاعْلى وَوَصَلْ

٣١. وَحَوْضُهُ عَنْهُ يُذادُ الْفاسِقونْ مَنْ ذاقَهُ لا يَظْمَأُ الدَّهْرَ يَصونْ

٣٢. وَبِالشَّفاعَةِ لِأَهْلِ الْمَحْشَرِ قَدْ خَصَّهُ اللهُ كَما في الْخَبَرِ

٣٣. وَافْتَتَحَ الْجَنَّةَ إِذْ أَرْضى الْعَلِيّْ وَبَعْدَهُ كُلُّ نَبِيٍّ وَوَلِيّْ

٣٤. وَاللهُ قَدْ أَخَذَ كُلَّ الْبَشَرِ في عالَمِ الذَّرِّ بِعَهْدِهِ السَّرِيْ

٣٥. وَهْوَ عَلى الدِّينِ الصَّحيحِ فَطَرا كُلًّا وَقَبْلَ الْمُرْسَلينَ أَعْذَرا

٣٦. كَرامَةُ الْوَلِيِّ حَقٌّ وَكَفَرْ نافي الْوُجودِ مُدَّعي الْغَيْبِ الْقَدَرْ

٣٧. وَمُعْجِزاتُ الرُّسْلِ بَعْدَ الْبِعْثَةِ توجِبُ الِاذْعانَ لِكُلِّ الْمِلَّةِ

٣٨. في اللَّوْحِ بِالْقَلَمِ خُطَّ ما قَضى فَلا يَكونُ غَيْرُ ما شا وَمَضى

٣٩. وَلَنْ يُصيبَ الْعَبْدَ غَيْرُ ما كُتِبْ مِنْ قَدَرٍ وَلَنْ يُرَدَّ ما وَهَبْ

٤٠. وَعَرْشُهُ تَرْفَعُهُ ثَمانِيَهْ كُرْسِيُّهُ فَوْقَ السَّماءِ الْعالِيَهْ

٤١. وَهْوَ غَني عَنْهُ وَعَنْ خَلْقٍ عَلا عَنْ ضُرٍّ اوْ نَفْعٍ يُطيقُهُ الْمَلا

٤٢. وَاتَّخَذَ الْخَليلَ خِلًّا كَلَّما مُوسى لَهُ الْهادي رَأى تَكَلَّما

٤٣. مِنْ نورِهِ قَدْ خَلَقَ الْمَلائِكَهْ لِأَمْرِهِ هَيَّأَهُمْ لِذٰلِكَهْ

٤٤. بِوَحْيِهِ قَدْ نَزَلَ الرّوحُ الْأَمينْ في كُتُبٍ إِلى كِبارِ الْمُرْسَلينْ

٤٥. وَالْمُؤْمِنُ الْمُسْلِمُ مَنْ قَدْ صَدَّقا مُحَمَّدًا وَالْتَزَمَ الْوَحْيَ تُقى

٤٦. وَهُوَ تَصْديقٌ وَإِقْرارٌ عَمَلْ بِما مِنَ الْحَقِّ عَلى الْهادي نَزَلْ

٤٧. كَالْجَزْمِ بِاللهِ وَبِالْمَلائِكَهْ وَكُتُبٍ وَرُسُلٍ كَذٰلِكَهْ

٤٨. وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَما في حَشْرِهِ وَقَدَرٍ وَخَيْرِهِ وَشَرِّهِ

٤٩. اْلإِيمانُ قَدْ تَضُرُّ مَعْهُ الْمَعْصِيَهْ وَبِالذُّنوبِ لا تُكَفِّرْ طاغِيَهْ

٥٠. إِنْ يَجْحَدِ الدّينَ الَّذي تَواتَرا أَوْ يَسْتَهِنْ أَوْ يَسْتَبِحْ قَدْ كَفَرا

٥١. بِالْخَوْضِ في ذاتِ الْعَلِيِّ وَدينِهِ يَشْقى الَّذي خاضَ كَذا قُرْآنِهِ

٥٢. بَـيْنَ الرَّجـا وَالْخَـوْفِ كُلُّ مُـؤْمِنِ وَالْأَمْـنُ وَالْيَـأْسُ سَـبيلُ الْفِـتَنِ

٥٣. وِلايَـةُ اللهِ لِـكُلِّ الْمُـؤْمِنينْ أَمّـا التَّفـاوُتُ فَبِـالتَّقْوى الْيَقـينْ

٥٤. وَفي الْمَشـيئَةِ الْعُصـاةُ الْمُسْـلِمونْ لٰكِـنَّهُمْ في النّـارِ لا يُخَـلَّدونْ

٥٥. وَالْفاسِقُ الْعاصي وَأَحْـرى الْكافِـرُ في قَـبْرِهِ نـارُ الْعَـذابِ الصَّـاهِرُ

٥٦. وَرَوْضَـةٌ قَـبْرُ الْمُطيعِ مِـنْ جِنـانْ وَمُنْكَـرٌ نَكِـيرُ جُـلًّا يَسْـأَلانْ

٥٧. وَالْكاتِبـونَ الْحـافِظونَ شُـهَدا وَمَلَـكُ الْمَـوْتِ إِذا حـانَ الـرَّدى

٥٨. وَالْبَعْثُ وَالْجَزاءُ وَالْعَرْضُ الْكِتـابْ كَذا الصِّـراطُ وَالْمَـوازينُ الْحِسـابْ

٥٩. مَوَاقِفُ الْحَشْـرِ الرَّهيـبِ الْأَعْظَـمِ تُفْضـي إِلى الْجَنَّـةِ أَوْ جَهَـنَّمِ

٦٠. مَخْلوقَتـانِ لَا فَنـاءَ لَهُمـا بِفَضْـلِهِ وَعَـدْلِهِ مِلْؤُهُمـا

٦١. خُلِقَتـا قَبْـلَ الْخَلائِـقِ وَكُلٌّ إِلى الَّذي كُتِـبَ يَمْضـي لِأَجَـلْ

٦٢. أَشْراطُ ذي السّاعَةِ يَخْرُجُ الْمَسيحْ الْأَعْـوَرُ الدَّجّـالُ ثُمَّـتَ الْمَسـيحْ

٦٣. عيسى وَيَـأْجوجُ وَمَـأْجوجُ وَدابْـ ـبَـةٌ عَلى كُلٍّ فَتَرْسِـمُ الصَّـوابْ

٦٤. وَالشَّـمْسُ مِـنْ مَغْرِبِهـا إِذْ تَظْهَـرُ تُغْلَـقُ تَوْبَـةٌ وَلا تُقَـدَّرُ

٦٥. وَوِفْقَ طاقَةٍ يُكَلَّفُ الْبَشَرْ كَصِحَّةٍ وُسْعٍ تَمَكُّنٍ ظَهَرْ

٦٦. مِنْ قَبْلِ فِعْلٍ وَهْوَ لا يَكونُ دونْ تَوْفِيقِ ذي الْجَلالِ في الَّذي يَكونْ

٦٧. وَالْفِعْلُ خَلْقٌ مِنْ إِلٰهٍ قادِرِ يَكْسِبُهُ الْعَبْدُ بِفِعْلٍ ظاهِرِ

٦٨. دَفْنٌ صَلاةٌ حَقُّ مَوْتى الْمُسْلِمينْ وَلا تَقُلْ في أَحَدٍ غَيْرَ الْمُبينْ

٦٩. وَطاعَةُ الْإِمامِ وَالْوُلاةِ حَقّْ إِلَّا إِذا الْأَمْرُ بِذَنْبٍ لا تَحِقّْ

٧٠. وَبُغْضُ ذِي الْفِسْقِ وَذي الْكُفْرِ أَمَرْ بِهِ وَبِالْحُبِّ لِصالِحي الْبَشَرْ

٧١. وَالصَّحْبُ بُغْضُهُمْ فُسوقٌ وَنِفاقْ وَحُبُّهُمْ يُرْجى بِهِ حُسْنُ الْفِراقْ

٧٢. وَعِصْمَةٌ جَماعَةٌ وَسُنَّةُ وَكَذَبَ الْعَرَّافُ وَالْكَهَنَةُ

٧٣. وَالْأَنْبِيا أَفْضَلُ مِنْ مَلائِكَهْ قَدْ قُرِّبوا أَوْ حَوْلَ عَرْشٍ سالِكهْ

٧٤. وَالصّالِحونَ بَعْدَهُمْ كَالسَّلْسَلِ صِدّيقُ فاروقُ وَعُثْمانُ عَلي

٧٥. تَتِمَّةُ الْعَشَرَةِ ثُمَّ الْبَدْرِيونْ وَأُحُدٌ وَبَيْعَةٌ وَالصّادِقونْ

٧٦. أَمّا النِّسا فَمَرْيَمٌ آسِيَةُ خَدِيجَةٌ فاطِمَةٌ عائِشَةُ

٧٧. وَأُمَّهاتُ الْمُؤْمِنينَ الطّاهِراتْ وَصَفْوَةُ الْبَنينَ مِنْهُ وَالْبَناتْ

٧٨. وَالتّـــابِعونَ وَهُـــداةُ الْأُمَّـــةِ مَـنْ سَـبَّهُمْ حـازَ طَريـقَ الْخَيْبَـةِ

٧٩. وَالدّيـنُ الِإسْـلامُ وَلا ديـنَ سِـواهْ يُقْبَـلُ وَالْفَضْـلَ جَميعًـا قَـدْ حَـواهْ

٨٠. رُتَبُـــهُ الْإِسْـــلامُ الِإيمـــانُ وَراهْ أَوْ تَعْبُـــدَ اللهَ كَأَنَّـــكَ تَـــراهْ

٨١. وَكُلُّ مـــا يُـــرْضي الْعَـــلِيَّ عِبَـــادَةُ قَصْـــدًا وَفِعْـــلًا أَوْ دُعَاءً يَثْـــبُتُ

٨٢. فَالْحَمْـــدُ لِلّٰهِ عَلى الْإِيمـــانِ بِـــهْ صَـــلّى وَسَـــلَّمَ عَلى الْهَـــادي النَّبِـــهْ

٨٣. وَآلِهِ وَصَـــــحْبِهِ وَالصّـــــالِحِينْ وَالتَّـــابِعينَ الْعـــامِلينَ الْمُفْلِحـــينْ

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ وَفَضْلِهِ